

الى السيدة وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

أسعار مادة الحديد ومشتقاته وتأثيراتها على القدرة الشرائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة؛

نشيرُ معكم، من خلال هذه المسألة الرقابية، ما ورد إلينا من عدد من الفاعلين، بخصوص الارتفاع الكبير، وخاصة في الثلاثة أشهر الأخيرة، لأثمنة بعض أنواع الحديد المخصص للبناء (كالمسمار والسلك وغيرهما)، بنسبة يروجُ أنها ناهزت 40 في المائة.

وتذهب بعضُ التفسيرات لهذا الوضع، من طرف فاعلين في الميدان، إلى أن هذا الارتفاع قد يكون سببه راجعاً إلى قراراتٍ حكومية بمنع أو فرض شروط عالية على الواردات ذات الصلة بالموضوع، لكن دون ضمان بدائل كافية من حيث الإنتاج المحلي الذي يبدو أنه مُحْتَكِر من طرف قلة قليلة من الفاعلين الخواص، بما يؤدي إلى غلاء المواد الأولية للحديد ومشتقاته، مقارنة مع الأسعار في السوق العالمية.

بناءً عليه، وبما أن أيَّ زياداتٍ في أسعار مواد البناء، بما فيها الحديد، يؤدي في النهاية ثُمُها المواطنُ البسيط، فإننا نسألكم، السيدة الوزيرة، حول مدى صحة هذه المعطيات التي توصلنا بها؟

كما نسألكم حول التدابير الواجب اتخاذها من طرف وزارتك تحديداً من أجل خفض أسعار مدخلات إنتاج البناء، وأساساً منها أسعار الحديد ومشتقاته، حفاظاً على القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات؟

وتقبلوا، السيدة الوزيرة، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

أحمد العبادي